

قلق الارهابيين من الانتماء الى الحرس الوطني افقدهم صوابهم وزادهم اجراً

# العراقيون يدينون مرتكبي مجزرة مندلي الارهابية

ذاكرة المعتقلات  
قلع الأظافر..

متابعة / حسين كريم العامل



## مطالبة الحكومة بالحد من الاعمال الاجرامية بكل وسيلة

على طول الطريق العام لحماية المركبات والناس من قطاع الطرق والارهابيين ولتعزيز الامن في منافذ ومداخل المدن من خلال مراقبة حركة المرور فحماية عادل مرهونة بحماية المدن والطرق من الارهابيين وليس العكس كما يتوهم المسؤولون .

امرهم من سطوة الارهاب . اما السيد عادل جبار فقد طالب الحكومة بنشر قواتها على طول الطريق العام قائلا : -على الحكومة ان تعيد النظر في نشر قواتها فبدلاً من تسع عشرات الالاف من افراد حماية المنشآت في المباني الحكومية عليها ان تقوم بتوزيعهم ونشرهم

مما جعل هذه العصابات تتمدد في توسيع نطاق نفوذها على حساب حياة المواطنين الذين اصبحوا رهائن مسلوبي الارادة يحتمي بهم الارهابيون . ولهذا على الحكومة التدخل لحسم الامر بقوة لتقليص نفوذ الارهابيين في هذه المناطق وتخليص السكان المغلوبين على

الحكومة نجاحات متواصلة في النجف وسامراء ومدينة الصدر تكلمت بعادة الهدوء وتسلم آلاف القطع من الاسلحة لجا الارهابيون للحيلة والمخادعة بعد ان عجزوا واثبتوا فشلهم في مواجهة قوات الشرطة والحرس الوطني قاموا بانتحال صفة رجال الشرطة لتصفية رجال الحرس الوطني وهم في مدة اجازتهم وقتلهم بصورة بشعة تبادل على مقدار خستهم وعدايتهم لكل ما هو انساني وعراقي .

اما السيدة ام محمد فقد صرخت حين شاهدت صور الضحايا عبر التلفاز وهي تقول : -اولي ..... الله لا يجازي بالخير كل من يضره عبد مسلم . في حين طالب ولدها سالم الحكومة بالتحرك قائلا : -على الحكومة ان تعمل كل ما في وسعها للحد من هذه الاعمال الاجرامية التي ما زالت تتكرر في اكثر من بؤرة في ارض الوطن فمن قتل افراد الشرطة في اللطيفية الى احراق السيارات واليات الحكومية في الصويرة الى الجريمة الاخيرة في مندلي والحكومة شبه عاجزة ولا تحرك ساكنا في هذه المناطق فما زالت العصابات الاجرامية في اللطيفية وديالى والفلوجة تقوم باعمالها الاجرامية دون اي رادع

الابرياء وتصفيتهم بصورة وحشية تحت ذريعة نصررة الاسلام والمقاومة . واتي اتساءل: هل تتم نصررة الاسلام بقتل مسلمين ابرياء جل غايتهم للحصول على ما يسد رمق عوائلهم والدفاع عن وطنهم؟ ووافق الراي السيد كاظم نجم قائلا : - نعم هؤلاء الضحايا توجهوا من الجنوب الى الشمال بحثا عن لقمة العيش ولو كانت فرص العمل متوفرة في مناطقهم لما توجهوا الى هناك واذا كان الارهابيون حريصين على العراق والعراقيين حفا فليوقفوا اعمالهم الارهابية لتتمكن الدول المانحة والمجتمع الدولي من تنفيذ مشاريع اعمار الحرس الوطني وتوفير العمل لجيش العاطلين . في حين تسأل ناجي كريم قائلا - هل يظن الارهابيون ان العراق سيستسلم للاهبار وانهم قادرون على تعطيل عجلة الحياة باعمالهم الارهابية؟ انا اعتقد انهم وهمون والدليل على ذلك هو اقبال الكثير من العراقيين على التطوع في الاجهزة الامنية على الرغم من التفجيرات واعمال العنف .

بينما قال ستار ناصر : -لقد شعر الارهابيون بالخوف من تزايد اقبال الشباب على التطوع في قوات الشرطة والحرس الوطني ووحدات الجيش لما يشكله هؤلاء المتطوعون من خطر على الارهابيين فترامهم تارة يستهدفون مراكز المتطوعين واخرى مراكز الشرطة والمشهد الاخير تكلل بقطع الطريق على

استهجن المواطنون في محافظة ذي قار ما قامت به عصابات الارهاب من مندلي من اعمال اجرامية اسفرت عن مقتل ٤٩ شخصا من متطوعي الحرس الوطني . فقال المواطن علي حسين : كرسوا انفسهم للدفاع عن وطنهم . فاما يزيد الارهابيون ؟ هل يريدون وطننا بلا قانون ليعيثوا به فسادا ام ان ذريعة مقاومة الاحتلال اباحت لهم اهراق ارواح العراقيين . في حين قالت اقبال الخالد : انه عمل جبان وهو خلاف ما يدعون فالذي يدعي مقاومة الامريكان لا يقتل العراقيين فقتل افراد قوات الحرس الوطني وتصفيتهم بهذه الصورة البشعة معناه اطالة عمر الاحتلال وبقاؤه أطول مدة ممكنة من خلال عرقلتهم حلول قوات الامن العراقية محل قوات الاحتلال.

بينما قال ستار ناصر : -لقد شعر الارهابيون بالخوف من تزايد اقبال الشباب على التطوع في قوات الشرطة والحرس الوطني ووحدات الجيش لما يشكله هؤلاء المتطوعون من خطر على الارهابيين فترامهم تارة يستهدفون مراكز المتطوعين واخرى مراكز الشرطة والمشهد الاخير تكلل بقطع الطريق على

### صائب ادهم

(استغاثة: وينك يمه وينك..!)

سمعت الكثير عن نزع الاظافر في معتقلات الطاغية صدام للحصول على اعتراف من معتقل خاصة ان كان متمردا او غاضبا او عنيدا، يعني (مبدئي) قيل لي ان البعض ممن بخصوص لهذا التعذيب البشع يصرخون في جلاديهيم: يا جماعة: اتريدون مني اعترف عن شيء لا وجود له. ليس عندي شيء. عن ماذا اعترف لكم؟ احد الذين تعرضوا لتعذيب قلع الاظافر، التقينته في العنبر الطويل العريض الذي نقلنا اليه من الزنزانات، يقع في جناح مسج ومستقب (الجينكو) المصنع على يسار البوابة الرئيسية لقصر النهاية مواز لسياج معرض بغداد الدولي المحاذي للمعتقل.. قال لي: ويده اليسرى مرفوعة الى الاعلى بعدة ضمامات.. لقد توسلت اليهم الا يقلعوا اظافري. وقلت لهم: يا جماعة! اضعيف البنية لا احتمل هذا النوع من التعذيب.. عذّبوني أي تعذيب آخر!.. واقول لكم بصراحة انا لا اقر مثل هذا النوع من التعذيب. انه ضد شريعة الله والانسانية.. يا جماعة اقول لكم معلومة مفيدة: الله لم يضع الروح في قلب الانسان ومخه. او حوصلته انما وضعها في ثنايا اللحم الذي يغطي الظفر.. نعم هنا تكمن الروح..

وسأنته: ماذا بعد ذلك؟ قال سخروا مني.. وتعاون ثلاثة (ابطال) من المعتدين الغلاظ على تكتيفي. وبدأوا ينتزعون ظفر ابهام كفي اليسر.. صرخت من الاعماق فقد كان الوجود بشعا لا يطاق خاصة وانهم كانوا يعتمدون البطء في عملية القلع. وفي كل مرحلة يسألونني: تعترف أم نواصل العمل؟ حتى سقطت مغشيا علي. فقدت الوعي تماما. لم أعدا اشعر اني (موجود) في هذه الدنيا.. كل حواسي قد فقدتها خاصة السمع والبصر.. لقد تحجر سمعي ونزل ستار اسود على عيني وصارت قدماي كرفسان مثل عجل ذبيح ثم رحت في احضان القبيبية.. وعادوا بعد برهة من الزمن ومعهم مضمّد، رش على اصبعي مادة (الميكروم) المطهرة وحقنني بيازة (مضاد حيوي)..

هذه هي قصتي باختصار.. وبعد مضي يومين على عملية القلع.. جاءوا بي الى هذا العنبر على سائتي: ماذا عن هنا اجبتة: اننا بانتظار ان ننقل الى محكمة الثورة. قال ربما الحاكم سيفشق علي عند يراني بهذه الحال. اجبته: ليس عندهم شفقة على احد.. قلوبهم حجارة واعينهم افقها محدود بل مغلق لا ترى ابعاد الاشياء ولا تعبر إلى الغد. ربما سيب ذلك انهم في خوف دائم من الغد لكثرة تورطهم في الجريمة ممثلة في التنفيذ الاعمى واللامسؤول لاوامر القائد الذي يسيطر على كل مقاليد البلاد والعباد. فان لم يكن المسؤول (الخابراتي) اعمى البصيرة والقلب.. كيف يبقى متواصلا في عمله ويذل مكرمات وامتيازات سيده التي يقدحها عليه بلا حساب ولا ميزان.. كل من موجود في قصر النهاية من المحتق إلى (فالق) الاظافر لم يتوطنون غارقون في وحول سيدهم لا يستطيعون التفكك من مخاطها العنكبوتية اللزج وصارت هذه اللزوجة حبالا ملتصقة عليهم حتى الاعناق.. انذ صار التورطون بلا حول ولا قوة ان خرجوا من الوحل عليهم ان يعيدوا ما تقاضوه من جاه واموال.. من هنا فضل هؤلاء البشاء في الوحل وتاقلموا مع مناخاتهن اللنتة. وراح صديقي الذي قلعوا اظافره في دوامة من الافكار: سأنته: بأي شيء تفكر؟.. اجاب: هددوني بقلع اظفر آخر ان لم اعترف.. ومشكلتي هي هي.. عن ماذا اعترف؟ هل لك ان تدلني على اعترافي؟ كيف قلعوا ضفرك؟

سأنته: حدثني كيف قلعوا ظفرك؟ هل بالآلة (الجلابتيين) الحديدية المعروفة. ام بالآلة اخرى؟ قال والالام لم تزل بادية عليه مع جحوظ عينيه وزرقة شفثيه.. انهم يستخدمون (الجلابتيين) الطبيعية المصنوعة من البلاطين الصلب، يستخدمون هذه الآلة ايضا في قلع الاسنان (الضرس) والان يستخدمون في قلع الاظافر آلات جديدة كهربائية مصنوعة لهذا الغرض من صنع نظام (هنريش هوينكر) رئيس وزراء المانيا الديمقراطية السابقة الذي تعلق معه ناظم كزار لتزويد مديرية الامن العامة بالالات واجهزة تعذيب مطورة ويمواد كيميائية سامة للتخلص البطني من المراضين..

سأنته ايضا رغم انه لا يقوى على الانصات والحدث، ما شكل آلة القلع الجديدة؟ اجاب: بصعوبة بالغة وبصوت واهن.. انها تشبه مائكة حلاقة شعر الرأس عند الحلالين موصلة بسلك كهربائي يلاحق الضحية اينما تذهب او تتحرك، وهي قادرة على نزع الظفر تدريجيا عند الضغط على ازرار رقمية حسب الحاجة.. اي زيادة مدة تعذيب الضحية وافساح المجال امامه.. ان طالب الكف عن تعذيبه لقاء اعترافه.. نزع القلب عند نزع الظفر الزهراء صاحبني ان هذه الآلة الجهنمية قادرة على نزع الاظافر حتى لو كانت مفروشة وسط كونكريت مسلح ويوجد فيها (كلايين) ان يطبق على الظفر فلن يتركانه الا وقد غادر لحمته.. وفي اثناء عملية القلق يشعر الضحية ان قلبه هو الذي نزع من صدره وليس ظفروه.. عندها لا يملك الا ان يصرخ بحرقه: اريد امي..! وقال لي: حيث شاع خبر ظهور فاطمة الزهراء (رض) في كربلاء والنجف وحرمها فوق دهاليز وزنانات قصر النهاية. كنا نستنجد بابنة رسول الله (ص) مرددين: يا فاطمة! يا ام الحسينين.. يا امانا جميعا: لا تخمينا من اي تعذيب احمينا فقط من تعذيب قلع الاظافر..! بشع أنت، صدام.. بشع..! منك سيفر حتى دود القبر ونمله..

## جمعية أهل العراق الخيرية

### رعاية العوائل النازحة من المناطق الساخنة والاهتمام بالاطفال المعوقين



بغداد/ وهما الجواريا جمعية اهل العراق الخيرية واحدة من الجمعيات التي اجازها مركز المنظمات غير الحكومية وساندها جمعية الهلال الاحمر الاماراتية، تقوم بمساعدة الاطفال والارامل والمعوقين والمتضررين من جراء الحرب والحوادث المتعقبة. وللقوف على اهم نشاطات هذه الجمعية التقت (المدى) برئيس مجلس ادارتها السيد رياض لطيف الصايي الذي قال:

لقد قامت جمعيتنا بعدة نشاطات على الرغم من انها لم تزال جمعية فنية ولم يعض على تأسيسها اكثر من ستة اشهر، منها تقديم المساعدات الغذائية للعديد من العوائل المتعقبة في محافظة واسط وتوفير السكن للعوائل التي نزحت لتصفية المياه في بعض القرى والنواحي النائية عن مراكز المدن حيث تم اجراء مسوحات بذلك وارسالها الى المؤسسة المذكورة. خطة نصف سنوية وعن خطة الجمعية لمدة من ١٠ / ١٠ / ٢٠٠٤ ولغاية ٣٠ / ٤ / ٢٠٠٥ التي تمثل الستة اشهر القادمة قال:

سيتم اجراء مسوحات ميدانية لعينات من المناطق التي تضررت وتسجيل اسماء الاشخاص الذين اصابهم العوق من جراء القصف الامريكي وتأمين المستلزمات الطبية الخاصة بالمعوقين كل حسب حاجته ومغنا الكراسي المتحركة والمساند والاجهزة للصمم وغيرها من المستلزمات التي تحسن من حالة المعوق وتعيينه على الانخراط في الصف الاجتماعي. الى جانب تقديم بعض المستلزمات الى ايتام دور (المدى) راقت رئيس

## الشيوعي العراقي: جرائم الارهابيين لن توقف مسيرة شعبنا

بغداد / الصداقة اصدر المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي بيانا عن جرائم الارهابيين التي استهدفت عددا من الكنائس وتحت عنوان (جرائم الارهابيين لن توقف مسيرة شعبنا)! وذكر البيان: في الوقت الذي يحتفل العراقيون فيه بشهر رمضان المبارك، جاءت تفجيرات هذا اليوم (١٦/١٠/٢٠٠٤) لعدد من الكنائس لتؤكد ما اجمعت عليه سائر القوى والاحزاب والمنظمات الوطنية والاسلامية من أن الإرهاب لن يوفّر أحدا، وأن الجميع مستهدفون، بغض النظر عن الانتماء السياسي أو القومي أو الطائفي أو المذهبي.

وإذا كانت الاعمال الإجرامية الإرهابية قد استهدفت مرة أخرى وخلال فترة قصيرة عددا من الكنائس بهدف إثارة الذعر لدى طائفة عراقية عريضة عرفت، منذ قديم الزمان، بمساوماتها النشيطة في مختلف أوجه الحياة العراقية، بأمل التفرقة الدينية ودفع أبنائها وبناتها الى الانعزال عن الحياة العامة ومغادرة الوطن، فإن هذه النشاطات الإجرامية هي نفسها التي استهدفت، ولا تزال، مئات المواطنين الأبرياء العزل من مختلف القوميات والطوائف، وشملت الشيوخ والنساء والأطفال. وأضاف البيان: لقد بات واضحا أن العملية السياسية التي نهايتها الهدف الرئيس لهذه النشاطات الإجرامية هو ارباك الوضع والسلام والديمقراطية.

وتعطيل العملية السياسية الجارية وعرقله الجهود من أجل إعادة بناء العراق الديمقراطي الفيدرالي الموحد، وإن هذه الأعمال الإجرامية والمدانة، وغيرها من أعمال الإرهابيين والمخربين تستوجب الرد عليها ومواجهة القائمين بها وجعل ذلك في مصاف المهام الوطنية الكبرى. فلا يمكن التساهل أو التساهل مع الإرهاب والإجرام وتتطلب تضافر جهود الجميع، حكومة وجمامير والتي يفترض أن تتاح لها الفرصة للدفاع عن نفسها. وأكد البيان: إن المهام المطروحة تقتضي كسب المعركة المصلحة جماهير شعبنا، عبر عزل قوى الإرهاب والإجرام، وفتح القنوات مع المواطنين وتنمية جسور الثقة، ومعالجة الأمور في مناطق التوتر بما يحفظ دماء الأبرياء بعيدا عن العقاب الجماعي، وأن يكون اتخاذ الإجراءات الأمنية الوقائية هو الاستثناء وليس القاعدة. واختتم البيان بأدانة الأعمال الإرهابية والإجرامية عموما واستنكاره لما حدث من انفجارات، استهدفت عددا من الكنائس، مؤكدا على أهمية وضرورة مواصلة العمل من أجل إعادة الأمن والاستقرار وضمان سير العملية السياسية الى نهايتها الرامية الى إقامة عراق المحبة والسلام والديمقراطية.

## انتخاب مجلس نقابة البيطرة والانتاج الحيوانيا في ميسان تأسيس اول ائتلاف نقابي في العمارة

الطبية وبحضور ممثلين من هذه النقابات انعقد المؤتمر الاول الذي حدد اهداف هذا الائتلاف وضورواته وفي نهاية المؤتمر قررا احد اعضاء الائتلاف كلمة قال فيها: (نعلن هنا عن ميلاد الائتلاف النقابي في ميسان ونتعهد بالعمل بالوسائل الديمقراطية والسلمية عن طريق تفعيل جهود النقابات كافة من اجل بناء المحافظة والنهوض بمشايير الاعمار وتحسين الوضع الصحي والبيئي).

اعضاء آخرون هم اعضاء الهيئة الادارية. ويذكر ان هذه هي اول نقابة ترعى (الكوادر) الوسطية في البيطرة في محافظة ميسان. ميسان تأسس اول ائتلاف نقابي في العراق يتألف من تسع نقابات هي:نقابة المهندسين نقابية الجيولوجيين،نقابة النفط،نقابة الصيدالة، اتحاد نقابات عمال ميسان،نقابة المعلمين،نقابة المهندسين الزراعيين،نقابة اطباء البيطريين،نقابة المحامين،نقابة ذوي المهن الهندسية نقابة المهن

ميسان - محمد الصوانيا تم في قاعة نقابة العمال في العمارة وبإشراف من نقابة الزراعة وصناعة المواد الغذائية تشكيل نقابة للبيطرة والانتاج الحيواني. وبعد حضور الهيئة العامة ومسؤول من دائرة محافظة ميسان وقاص من محكمة بداءة العمارة ابتداء الترشيح. وبعد فرز الاصوات فاز كل من السيد احمد حنين حمادي رئيسا والسيد صديق عبد الحسين نائبا والسيدعبد الزهرة جبر سكرتيرا، واربعة

## عشائر الديوانية تهدر دم السارق وتدعم سلطات الامن الداخلي



الديوانية / محمد الفوطوسيا تدارس شيوخ عشائر محافظة الديوانية مع مسؤول شؤون العشائر في مديرية شرطة الديوانية العقيد حامد سعيد حسين الاوضاع الامنية العامة بالمحافظة. وأوضح العقيد بأن وزارة الداخلية قررت اعتماد شيوخ العشائر الاصليين المذكورين في المصادر التاريخية والذين توارثوا المنصب من الاجداد وقد تم التنسيق مع مديرية شرطة المحافظة بهذا الخصوص. مشيراً الى الدور الكبير الذي لعبه شيوخ العشائر الديوانية خلال الاحداث الاخيرة التي شهدتها المحافظة في الحفاظ على ممتلكات الدولة والتصدي لزمز الحريين والقضاء على عمليات التسليب في الطرق الخارجية. وأبدى شيوخ العشائر استعدادهم للعمل الى جانب دولة القانون والحفاظ على امن واستقرار المدينة. كما رفعوا بريقة الى الحكومة باسم عشائر محافظة الديوانية تهنيتهم للقرارات الاتية: ١. هدمت السرقات والذين يقومون بعمليات قطع الطرق ٢. عدم المطالبة بهم عشائريا. ٣. عدم مطالبه افراد قوى الامن الداخلي بتعويض في حالة قتل احد المتجاوزين على القانون. ٤. دعم المحافظ وسلطات قوى الامن الداخلي وحل المنازعات سلمياً وقطع دابر الايدي الخائنة التي تحاول العبث بأمن المدينة. من جهة اخرى استضاف الحزب الوطني الديمقراطي فرع الديوانية في ندوة موسعة عقدت ضمن موسمه النقابي الدكتور (علي جواد وتوت) الذي تناول في محاضرته (الدولة والمجتمع في العراق المعاصر) العلاقة بين المؤسسة السياسية والواقع الاجتماعي عموماً وسايكولوجيا المؤسسة السياسية والدولة تحديداً في

## اجراء انتخابات المجلس البلدي في الرفاعي

البيدائر. وقد تعددت اطراف التمثيل في المجلس البلدي الجديد وسارت العملية بصورة جيدة ولم تشهد اي ملاحظة سلبية على الرغم من نسبة الاقبال الكبيرة على المراكز الانتخابية. وإن أسماء الفائزين حالياً أمام مجلس المحافظة لغرض تحديد عدد اعضاء المجلس البلدي التي تنص على عدم تجاوز عدد اعضاء المجالس البلدية العشرين عضوا. اضافة الى وضع آلية للتسليم والتسليم. وان توجيهات المجلس بهذا الخصوص ستصدر قريباً.

حسين كريم العامل اثنى مجلس محافظة في قار على اداء انتخابات المجلس البلدي في الرفاعي التي جرت مؤخراً واسفرت عن فوز ٢٠ مرشحاً من اصل ٤٩ مرشحاً. وقال الأستاذ محمد علي السوزر عضو مجلس المحافظة وعضو الهيئة العليا المشرفة على الانتخابات: لقد جرت الانتخابات في مراكزى انتخابيين أحدهما في مدرسة سكيئة الابتدائية والأخرى في مدرسة البوردة، واشرفت على كل مركز لجنة برئاسة قاض وعضوية اثنين من مجلس المحافظة وممثلي الاحزاب السياسية والدينية والمراجع وشيوخ